

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 448 @ قلب العاشق أى ثانى حروفه وهو ألف والمراد منه جوهر لفظه وهو فعل من الالفه ولم يزل قلب العاشق يألف المعشوق وكذا الرقيب المنافق قوله لولا رابعه الذى هو الالف لم تتميزا القبليه عن القابليه لان به الفرق بين هذين اللفظين ومثله الفعلية والفاعلية قوله بعضه يمين يعنى الميم لانه يقال م ا م فى أيمن ا م أو المراد ما عدا القاف وهو اسم وبعضه وهو السين فى لفظ اليسار كما من قوله وبطرف آخره الاول أو الآخر يبتدى المقام بل ويختم وبطرف آخره كذلك ينتهى الكلام لأن الميم نهاية لفظ الكلام | شرح ألفاظ الجواب قوله رباعى الاعضاء أى حروف قاسم أربعة ثلاثى الاجزاء أى جملته تنقسم ثلاثة من غير عكس اثنا عشرى الاصول لان كل حرف يشتمل على ثلاثة حروف قوله عديم الحرف المفصول لانه مركب من حرفين فحرفين وهو معدود من الاسماء لانه اسم وضع لمسمى بعينه ومردود الى الافعال باعتبار أنه مشتق من القسم قوله لولا ثلث أوله الذى هو القاف والمراد الفاء لصار لفظ السخيف بعد حذف الفاء سخيا والسخى موصوف بالكرم قوله واذا حذف الفاء من لفظ فقير بقى قير وهو أسود الظاهر والباطن قوله ولولا رابعه الذى هو الميم لا تحدث الماهية بالوجود لان وجود الشئ هيئته فكأنه قال لا تحدث الهيئة بالماهية وفيه تسامح لان المراد من الميم مسماها وهو مفرد فكيف يطلق على المركب من الميم والالف ويمكن أن يقال تعدد المراد فى هذا الباب كثير وهو أدخل فى الالغاز قوله ولم يتميز الحاسد من المحسود كالاول لانه لا فرق بين الحسود والحاسد فى أصل المعنى قوله لو عدم ثانيه الذى هو الالف من لفظ الثمار بقى ثمر فلم يبق الجمع قوله قريب بالرى وهى خار واذا لم تكن الالف فيه بقى خر وهو بالفارسية اسم للحمار قوله ولو عدم ربعه الذى هو السين لم يكن ذلك الربع قلب الجسد لسقوطه وتبدلت السكينة فصارت كينه من قوله تعالى ! 2 2 ! وفى الصحاح وبات فلان بكينة سوء بالكسر أى بحالة سوء والاستكانة الخضوع قوله الهرة المراد به سنور بعمل الترادف واذا لم تكن فيه السين كان نورا قوله الحنطة المراد منه سلت على التسامح قوله أوله بالعراق يعنى القاف فى لفظ العراق وآخره وهو الميم فى لفظة الشام قوله وثلثا ربعه وهما السين والنون من بسط الربع الذى هو السين يتم به الايمان لانه تم بالنون والاسلام لان تمامه بالسين ولا يلزم أن يكون آخره قوله وثلث ثالثه الذى هو السين وهو المراد من بسطه يبتدى السؤال حقيقة كما ترى